تقديم

برعاية كريمة من السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، عقدت في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق في المدة من ٢٥/١٠ حتى مساء ٢٨/ ١٠/ ١٩٩٩ ندوة عنوانها: «**إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده وإشاعته**» وقد شارك في هذه الندوة نحو من خمسة وعشرين باحثاً من الأقطار العربية ومن القطر العربي السوري، وألقيت فيها بحوث في إطار أربعة محاور هي:

المحور الأول: الإفادة من كتب التراث العربي وجهود الهيئات العلمية المختلفة

أ- الإفادة من كتب التراث العربي

ب- الإفادة من المؤلفات الحديثة في وضع المصطلح العلمي العربي.

ج- الإفادة من جهود الهيئات العلمية العربية والأجنبية التي تعنى بالمصطلح العلمي العربي.

المحور الثاني: أساليب وضع المصطلح العلمي العربي.

أ- المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوليده.

ب- الاشتقاق بدلالته الواسعة.

ج- الإفادة من الصيغ الصرفية المختلفة في وضع المصطلح وتوليده.

د- إمكان اللجوء إلى النحت عند الضرورة.

هـ- ترجمة المصطلحات الأجنيبية وشروطها.

و- تعريب المصطلحات الأجنبية.

ز- النظر في السوابق واللواحق والدوامج الأجنبية وما يصلح استخدامه في وضع المصطلح العربي.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المحور الثالث: المصطلح والتقنيات الحديثة

أ- الاشتقاق والتصريف بالحاسوب لصياغة المصطلح.

ب- النظم الخبيرة والمصطلح (نظام الصرف والنحو والدلالة).

ج- العناصر المتعددة في الحاسوب (الصوت والصورة والفيديو).

د- بنوك المصطلحات.

هـ- النصوص الفائقة والمصطلح.

و- المكانز الحاسوبية والذخيرة اللغوية.

ز- الأنترنيت وشيوع المصطلح.

المحور الرابع: سبل توحيد المصطلح وإشاعته.

أ- سبل توحيد المصطلح العلمي العربي.

ب- سبل إشاعة المصطلح العلمي العربي الموحد.

تناولت هذه المحاور مشكلات المصطلح العلمي في اللغة العربية ومايعانيه من تعدّد وتشتت على أيدي المعرِّبين، وأبانت عن أنجع السبل لتوحيده وإشاعته في المؤسسات العلمية والجامعات ليسعف المترجمين الذين ينقلون للعربية العلوم الحديثة التي غزت أصقاع المعمورة.

وقد أقيم حفل افتتاح الندوة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٩٩/١٠/٢٥ في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضر الحفل الدكتور محمد زهير مشارقة، نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل، والسادة أعضاء القيادة القطرية، والسادة أعضاء اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، والسادة ا لوزراء والسفراء العرب، وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق والأساتذة الباحثون المشاركون في الندوة، وممثلو وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، والمؤسسات الثقافية في القطر العربي السوري ورئيس جامعة دمشق وعمداؤها وأساتذتها وجمع غفير من العلماء والباحثين المعنيين بشؤون اللغة العربية.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد ألقيت في حفل الافتتاح الكلمات الآيتة:

- كلمة الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الندوة.
- كلمة الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي.
- كلمة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق.
- كلمة الأستاذ الدكتور ناجح الراوي رئيس المجمع العلمي ببغداد، ممثل الوفود المشاركة.

واستأنف المشاركون في الندوة أعمالهم في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم ١٩٩٩/١٠/٢٥ في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية بانتخاب رئيس الندوة ومقررها، فأقروا بالإجماع انتخاب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع القاهرة ورئيس اتحاد المجامع العربية رئيساً للندوة، والأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد عضو مجمع دمشق مقرراً لها.

ثم بدأت جلسات الندوة في القاعة المذكورة، وترأس الجلسة الأولى الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد المجامع، والمقرر لها الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد عضو المجمع.

تابعت بعد ذلك الندوة أعمالها في القاعة المذكورة، فألقى السادة المشاركون بحوثهم ضمن المحاور الأربعة المذكورة آنفاً. وأتيح للحضور فسحة من الوقت للمناقشة والتعقيب والاستيضاح.

وفي هدي البحوث الملقاة والمناقشات التي دارت حولها أعدت لجنة الصياغة في الندوة تقريراً يشتمل على ما انتهت إليه من توصيات. وقد نوقشت هذه التوصيات في الجلسة الختامية، وأقرت صيغتها النهائية.

وفي ختام الندوة وجه الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع دمشق برقية إلى السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

السورية باسم السادة المشاركين عبّروا فيها عن أصدق آيات الولاء والشكر. وهذا نص البرقية:

سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

المشاركون في ندوة «إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده وإشاعته»، التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق وفي رحابه يرفعون لسيادتكم أسنى آيات الولاء والإكبار لرعايتكم الكريمة للعلم والعلماء وللعربية والعاملين في خدمتها. ومن حسن الاتفاق أن تنعقد هذه الندوة بُعيد احتفالات الشعب العربي السوري بالذكرى السادسة والعشرين لمعارك العزّ والفخار في حرب تشرين (أكتوبر) التحريرية وعلى مشارف احتفالات جماهيره الواسعة بالذكرى التاسعة والعشرين للحركة التصحيحية المباركة، التي كان لكم فضل قيادتها، وهي الحركة التي سدَّدت المسار الوطني والقومي، وكان من قطوفها اليانعة ما نعم به القطر العربي السوري من عزّة وازدهار. وهم يكبرون في شخصكم المفدى مواقفكم الوطنية الصامدة ويقفون معكم في صدق إخلاصكم للمبادئ القومية التي تصون للوطن والأمة كرامتهما وتحفظ لهما حقوقهما الثابتة، وهم يعبّرون عن عظيم تقديرهم لسياستكم الحكيمة في مواجهة مناورات أعداء الوطن والعروبة ومحاولاتهم المستميتة لرفض الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة في الجولان والجنوب اللبناني والضفة الغربية والقدس الشريف، وهم يؤمنون بأن الأعداء لن ينالوا من ثباتكم وقوة عزيمتكم وتشبثكم الصارم بالمبادئ والحقوق التي آمنتم بها ويعاهدونكم على المضي قدماً في المسيرة الصاعدة التي انتهجتموها للأمة، ويسألون الله أن يمدّكم بالعون والتوفيق. ودمتم ذخراً للعربية والوطن والأهداف القومية الكبرى.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net